@ 539 @ قال (ليس ذلك بالحساب إنما ذلك العرض ولكن من نوقش للحساب يوم القيامة عذب) .

ويقال ! 2 2 ! لأنه غفرت ذنوبه ولا يحاسب بها ويرجع من الجنة مستبشرا $ سورة الانشقاق 10 - 13 $.

ثم قال ^ وأما من أوتي كتباه وراء ظهره ^ يعني الكافر يخرج يده اليسرى من وراء ظهره فيعطى كتابه بها ! 2 2 ! يعني بالويل والثبور على نفسه .

2 ! 2 ! يعني يدخل في الآخرة نارا وقودا .

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بنصب الياء وجزم الصاد مع التخفيف .

والباقون ! 2 2 ! بضم الياء ونصب الصاد مع التشديد .

فمن قرأ ! 2 2 ! بالتخفيف فمعناه أنه يقاسي حر السعير وعذابه .

ويقال تصليت النار إذا قاسيت عذابها وحرها .

ومن قرأ بالتشديد فمعناه أنه يكثر عذابه في النار حتى يقاسي حرها .

2 ! 2 ! يعني في الدنيا مسرورا بما أعطي في الدنيا فلم يعمل للآخرة $ سورة الإنشقاق 14 - 19 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل ظن أن لن يرجع إلى ا في الآخرة وهي لغة الحبشة وقال قتادة يعني ظن أن لن يبعثه ا تعالى .

وقال عكرمة ألم تسمع الحبشي إذا قيل له حرا إلى أهلك يعني أرجع إلى أهلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ليرجعن إلى ربه في الآخرة ! 2 2 ! يعني كان عالما به من يوم خلقه إلى يوم بعثه .

قوله تعالى ! 2 2 ! والشفق الحمرة والبياض الذي بعد غروب الشمس وهذا التفسير يوافق قول أبي حنيفة رحمه ا .

وروي عن مجاهد أنه قال الشفق هو ضوء النهار .

وروي عنه أنه قال الشفق النهار كله وروي عن ابن عمر أنه قال الشفق الحمرة وهذا يوافق قول أبي يوسف ومحمد رحمهما ا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ساق وجمع .

وقال القتبي أي حمل وجمع ومنه الوسق وهو الحمل وقال الزجاج أي ضم وجمع .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني ما ساق معه من الظلمة والكواكب .

وقال الكلبي يعني ما دخل فيه ! 2 2 ! يعني إذا استوى وتم إلى ثلاث عشرة ليلة ويقال !
2 2 ! تم وتكامل